

مجلس
جامعة الدول العربية على مستوى القمة
الدورة العادية الرابعة والثلاثين
بغداد - جمهورية العراق
السبت: 19 ذو القعدة 1446 هـ الموافق 17 مايو/أيار 2025م



ق/34/(05/25)-08-خ(14722)

أمانة شؤون مجلس الجامعة

كلمة

معالي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني

وزير خارجية مملكة البحرين

رئاسة القمة د.ع (33)

في الجلسة الافتتاحية

لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة

الدورة العادية (34)

بغداد - جمهورية العراق

السبت: 19 ذو القعدة 1446 هـ الموافق 17 مايو/أيار 2025م

—

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس الدكتور عبد اللطيف رشيد، رئيس جمهورية العراق،

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية،

أصحاب المعالي والسعادة، الحضور الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

شرفني حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة،
ملك مملكة البحرين المعظم، رئيس الدورة الثالثة والثلاثين للقمة العربية،
حفظه الله ورعاه، بتكليفي برئاسة وفد مملكة البحرين إلى قمة بغداد،
وأن أنقل لجمعكم الكريم تحيات وتقدير جلالته، وتحيات صاحب
السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة، ولي العهد رئيس مجلس
الوزراء، حفظه الله، وتمنياتهم بنجاح هذه القمة المياكة. ويسرني أن
أعرب عن بالغ الشكر والتقدير لفخامة الرئيس الدكتور عبد اللطيف

جمال رشيد، ولحكومة وشعب جمهورية العراق الشقيقة، على حفلة الاستقبال وكرم الضيافة، وحسن الإعداد والتنظيم.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لمعالي السيد أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، ولجميع منتسبي الأمانة العامة، على جهودهم المقلدة في تعزيز العمل العربي المشترك، وتعاونهم البناء خلال رئاسة مملكة البحرين لأعمال القمة العربية الثالثة والثلاثين.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

لقد تشرفت مملكة البحرين برئاسة القمة العربية في دورتها الثالثة والثلاثين، التي سعينا من خلالها إلى دفع مسيرات العمل العربي المشترك نحو آفاق أرحب من الشراكة الأخوية والاستراتيجية، بما يلي تطلعات الشعوب العربية في الأمن والاستقرار والسلام والتنمية المستدامة.

وطرحت مملكة البحرين مبادرات عديدة أقرتها " قمة البحرين"،
تعكس موقفنا الثابت والداعم لحق الشعب الفلسطيني الشقيق في إقامة

دولته المستقلة، وقبول عضويتها الكاملة في الأمم المتحدة. وشملت مبادراتنا أيضاً توفير الخدمات التعليمية والصحية للمتضررين من الصراعات والتراعات في المنطقة، وتعزيز التعاون العربي في مجالات التكنولوجيا المالية والتحول الرقمي. وستظل مملكة البحرين ملتزمة بمتابعة تنفيذ تلك المبادرات من خلال آليات التعاون العربية والشراكات الدولية وفي هذا السياق، تؤكد دعمنا لجهود "التحالف الدولي لتنفيذ حل الدولتين" الذي أطلقته المملكة العربية السعودية الشقيقة، وكذلك خطة التعافي المبكر وإعادة إعمار قطاع غزة التي قدمتها جمهورية مصر العربية الشقيقة واعتمدتها "قمة فلسطين" في القاهرة. والدعوة إلى الالتزام باتفاقيات وقف إطلاق النار، وإطلاق سراح الرهائن والمحتجزين، وتسهيل إيصال المساعدات الإنسانية بشكل كامل ودون عوائق، مع ضمان بقاء الفلسطينيين في أرضهم كحق أساسي من حقوقهم المشروعة.

أصحاب الجلالة والفخامة والسمو،

تنعقد قمتنا اليوم وسط تحديات إقليمية ودولية متشابكة، مما يتطلب تمسكنا بالمبادئ الواردة في "إعلان البحرين" وميثاق جامعة الدول العربية، ومواصلة سعيها الحثيث لإيجاد حلول سلمية وتوافقية للأزمات التي تؤثر على العديد من الدول العربية الشقيقة، وإنشاء إطار أمني متكامل يصون سيادة دولنا واستقلالها ووحدتها أراضيها، ويحفظ أمننا القومي من التطرف والإرهاب والتدخل الخارجي، ويضمن أمن وسلامة الملاحة البحرية.

وفي هذا السياق تهنيئاً مملكة البحرين الجمهورية العربية السورية الشقيقة على قرار الولايات المتحدة الأمريكية رفع العقوبات عنها، شاكرين جهود المملكة العربية السعودية الشقيقة في هذا الخصوص، مشيدين بنجاح القمة الخليجية الأمريكية في الرياض.

وؤكد على أهمية توظيف مولدنا البشرية والاقتصادية لإطلاق مشاريع تنموية عربية مشتركة تدعم تحقيق الأمن الغذائي والمائي والبيئي،

وُتَظَم الاستفادة من الطاقة المتجددة وتقنيات التحول الرقمي لدعم أهداف التنمية المستدامة.

وفي هذا الصدد، نقدر عالياً دعم الدول العربية الشقيقة لترشح مملكة البحرين للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، وتأييدها لمبادراتها بإقرار "اليوم الدولي للتعيش السلمي"، الذي يعكس الترامنا المشترك بتعزيز التسامح والسلام والتعايش الإنساني، ونصرة قضايانا العادلة في المحافل الدولية.

وفي الختام، يُشرف مملكة البحرين أن تُسلم، رئاسة هذه الدورة الرابعة والثلاثين إلى فخامة رئيس جمهورية العراق الشقيقة، سائلين الله تعالى له التوفيق والسداد، وأن تكلل هذه القمة بقرارات بناءة ونتائج مثمرة، تعزز التكامل ووحدة الصف العربي، وتخدم مصالح شعوبنا، من أجل مستقبل أكثر إشراقاً، يسوده الوئام والسلام والازدهار المستدام.

شكراً لكم،، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،